

الدر المنثور

وأخرج أبو يعلى عن واصل بن الخطاب قال " قلت : يا رسول الله قد قلت : إن خيرا لك أن لا تسأل أحدا من الناس شيئا ؟ قال : إنما ذاك أن تسأل وما أتاك من غير مسألة وإنما هو رزق رزقه الله " .

وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن خالد بن عدي الجهني : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده وإنما هو رزق ساقه الله إليه " .

وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله وإنما هو رزق ساقه الله إليه " .

وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي عن عائذ بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة ولا إشراف فليتوسع به في رزقه فإن كان غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه " .

وأخرج ابن شعبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " استغن عن الناس ولو بقضمة سواك " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن حبشي بن جنادة السلولي " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وأتاه أعرابي فسأله فقال : إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مفتح " .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول " إن الله كره لكم ثلاثا : قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال فإذا شئت رأيت في قيل وقال يومه أجمع وصدر ليلته حتى يلقي جيفة على رأسه لا يجعل الله له من نهاره ولا ليلته نصيبا وإذا شئت رأيت ذا مال في شهوته ولذاته وملاعبه ويعدله عن حق الله فذلك إضاعة المال وإذا شئت رأيت باسطا ذراعيه يسأل الناس في كفيه فإذا أعطي أفرط في مدحهم وإن منع أفرط في ذمهم " .

وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجا " .

وأخرج ابن حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " ما الذي يعطي من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل إذا كان محتاجا " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم قال : محفوظ ذلك عند الله عالم به شاكر له وأنه لا شيء أشكر من الله ولا أجرى لخير من الله

